

## 84224 - هل عليه إثم إذا اقترض لغيره ولم يسدد ؟

### السؤال

إذا شخص أخذ ديناً باسمي ولكن الدين ليس لي بل له هل على شيء إذا لم يسدد ؟.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الذي يفهم من سؤالك أنك تريد أخذ قرض باسمك ، ليستفيد منه شخص آخر ، وهذا الشخص قد يسدد وقد لا يسدد ، وفي هذه الحالة أنت المطالب شرعاً بسداد القرض لأنك أخذته في الظاهر لك ، والمقرض إنما أعطى القرض على أنه لك .

وإذا علمت من حال المقترض أنه لن يسدد فلا ينبغي لك أن تعينه على هذا القرض ، لأنه بذلك ظالم معتدٍ ، معرض نفسه للعقوبة الواردة في قوله صلى الله عليه وسلم : ( مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ أَخَذَ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ ) رواه البخاري (2387) .

إلا إذا قصدت السداد عنه إذا امتنع من السداد ، فلا حرج في ذلك ، وتكون قصدت الإحسان إليه بهذا المال .

والحاصل : أن القرض مادام باسمك ، فأنت المسئول شرعاً عن أدائه .

والله أعلم .